الطاعة والماهر الحاذق الكامل الحافظ الذي لا يتوقف ولا يشق عليه
القراءة لجودة حفظه واتقانه قال القاضي يحتمل ان يكون معنى كونه مع
الملائكة ان له في الآخرة منازل يكون فيها رفيقا للملائكة السفرة
لاتصافه بصفتهم من حمل كتاب الله تعالى قال ويحتمل ان يراد انه عامل
بعملهم وسالك مسلكهم واما الذي يتتعتع فيه فهو الذي
يتردد في تلاوته لضعف حفظه فله اجران اجر بالقراءة واجر بتعتعه في تلاوته
ومشقته قال القاضي وغيره من العلماء وليس معناه ان الذي يتتعتع
عليه له من الاجر اكثر من الماهر به بل الماهر افضل واكثر اجرا فانه مع
السفرة وله اجور كثيرة ولم يذكر هذه المنزلة لغيره وكيف يلحق به
من لم يعتن بكتاب الله تعالى وحفظه واتقانه وكثرة تلاوته ودراسته
كاعتنائه به حتى مهر فيه والله سبحانه اعلم

باب استحباب قراءة

القرآن على اهل الفضل والحذق فيه وان كان القارئ افضل من المقروء عليه
قال مسلم حدثنا هداب بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة
عن انس بن مالك ان رسول الله صل الله علم قال لابي ان الله
امرني ان اقرا عليك قال آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل
ابي يبكي قال مسلم حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن
انس قال قال رسول الله صل الله علم لابي بن كعب ان الله امرني
ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني لك قال نعم قال
فبكى قال مسلم حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد يعني

ابن الحارث

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات
Copyright © King Saud University